

لسان العرب

(نصر) : النَّصْرَةُ : النَّصْعُمة والعَيْش والغنى . وقيل : الحُسْن والرَّوْنَق .
وقد نَصَرَ الشجرُ والورقُ والوجهُ واللونُ وكل شيء يَنْصُرُ نَصْرًا نَصْرَة نَصارة
نُصُورًا نَصِير نَصِير نَصِيرُ أَي حَسَن . والأُنثى نَصيرة .
وَأَنْصَرَ : كَنَصَرَ .

و نَصَرَهُ اللَّهَ و نَصَّرَهُ و أَنْصَرَهُ و نَصَرَ اللَّهَ وجهه يَنْصُرُهُ نَصْرَة أَي
حَسَّن .

و نَصَرَ وجهه يتعدى ولا يتعدى .

ويقال : نَصُرَ بالضم نَصارة . وفيه لغة ثالثة نَصِرَ بالكسر ; حكاها أبو عبيد .
ويقال : نَصَّرَ اللَّهَ وجهه . بالتشديد . أَنْصَرَ اللَّهَ وجهه بمعنى وإذا قلت : نَصَرَ
اللَّهَ امرأً يعني نَعَّاه .

وفي الحديث عن النبي : نَصَرَ اللَّهَ عبداً سمِعَ مقالتي فَوَعَاها ثم أَدَّاهَا إِلَى من
يسمِعها ; نَصَرَهُ و نَصَّرَهُ وَأَنْصَرَهُ أَي نَعَّاه . يروى بالتخفيف والتشديد من
النَّصارة . وهي في الأصل حُسْن الوجه والبرِّ يقُ . وإِنما أَرَادَ حُسْنَ خُلُقِهِ
وقَدَّرَهُ قال شَمِر : الرَّوَاة يَرَوْنَ هذا الحديث بالتخفيف والتشديد وفسره أبو
عبيدة فقال : جعله اللَّهَ ناصِراً ; قال : وروي عن الأصمعي فيه التشديد : نَصَّرَ
اللَّهَ وجهه ; وَأَنشد : نَصَّرَ اللَّهَ أَعْظُمًا دَفَنُوهَا بِسِجِسْتَانٍ طَلَّحَة -
الطَّلَّحَاتِ وَأَنشد شمر في لغة من رواه بالتخفيف قول جرير : والوَجْهَ لا حَسَنًا ولا
مَنْصُورًا و مَنْصُور لا يكون إِلَّا من نَصَرَهُ بالتخفيف .

قال شمر : وسمعت ابن الأعرابي يقول : نَصَرَهُ اللَّهَ فَنَصُرَ يَنْصُرُ و نَصِرَ يَنْصُرُ .

وقال ابن الأعرابي : نَصَرَ وجهه و نَصِرَ وجهه و نَصُرَ و أَنْصَرَ و أَنْصَرَهُ اللَّهَ
بالتخفيف و نَصَرَهُ بالتخفيف أيضاً .

أَبو داود عن النَّصْر : نَصَّرَ اللَّهَ امرأً و أَنْصَرَ اللَّهَ امرأً فعل كذا و نَصَرَ
اللَّهَ امرأً ; قال الحسن المؤدَّب : ليس هذا من الحُسْن في الوجه إِِنما معناه حَسَّن
اللَّهَ وجهه في خُلُقِهِ أَي جَاهِهِ وقَدَّرَهُ قال : وهو مثل قوله : اطلُّبُوا الحوائِجَ
إِلَى حِسانِ الوُجُوهِ يعني به ذَوِي الوجُوهِ في الناس وذَوِي الأَقْدَار .
أَبو الهُزَيل : نَصَرَ اللَّهَ وجهه و نَصَرَ وجهُ الرجل سواء .

وفي الحديث : يا مَعْشَرَ مُحَارِبٍ نَضَّ رُكْمَ اللَّحَّةِ لَا تُسْقُونِي حَلَابَ امْرَأَةٍ ؛ قال :
كان حَلَابُ النِّسَاءِ عندهم عَيْبًا يتعَايَرُونَ عليه .
وقال الفراء في قوله D : { وَجُوهٌ يَوْمئِذٍ نَاضِرَةٌ } قال : مُشْرِقة بالنَّعِيمِ قال
وقوله : { تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ } قال : بَرِّيقُهُ وَنَدَاهُ وَ
النَّضْرَةُ نَعِيمُ الوجه .

وقال الزجاج في قوله تعالى : { وَجُوهٌ يَوْمئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ } قال :
نَضَّرَتْ بِنَعِيمِ الْجَنَّةِ وَالنَّظَرَ إِلَى رَبِّهَا D وَ أَضَرَ النَّبَاتُ : نَضَّرَ وَرَقُهُ .
و غلام نَضِير : ناعم والأُنثى نَضِيرَةٌ .
ويقال : غلام غَضٌّ نَضِير : وجارية غَضَّة نَضِيرَةٌ وقد أَضَرَ الشَّجَرُ إِذَا اخْضَرَّ
ورقه وربما صار النَّضْرُ نَعْتًا يقال : شيء نَضُرٌ وَ نَضِيرٌ وَ نَاضِرٌ .
و النَّضَارُ : الأَخضر الشديدُ الخضرة .
يقال : أَضَرَ نَاضِرٌ كما يقال : أَبْيَضَ نَاصِعٌ وَأَصْفَرُ فَاقِعٌ وقد يبالغ بالناضِر في كل
لون .

يقال : أَحمر نَاضِرٌ وَأَصفر نَاضِرٌ ؛ رُوي ذلك عن ابن الأَعرابي وحكاه في نوادره .
أَبو عبيد : أَضَرَ نَاضِرٌ معناه ناعم .
ابن الأَعرابي : النَاضِر في جميع الألوان ؛ قال أَبو منصور : كَأَنَّهُ يُجِيزُ أَبْيَضَ نَاضِرٍ
وَأَحمر نَاضِرٍ ومعناه الناعم الذي له بَرِّيقٌ في صَفَاتِهِ .
و النَّضِيرُ وَ النَّضَارُ وَ الْأَنْضَرُ : اسم الذهب والفضة وَ قد غلب على الذهب وهو
النَّضَرُ ؛ عن ابن جني ؛ وقال الأَعشى : إِذَا جُرِّدَتْ يَوْمًا حَسَبَتْ خَمِيصَةً عَلَيْهَا
وَجُرِّيَالِ النَّضِيرِ الدُّلَامِصَا وَجمعه نِضَارٌ وَ أَنْضَرُ ؛ قال أَبو كبير الهذلي :
وَبَيَاضُ وَجْهِ لَمْ تَحُلْ أَسْرَارُهُ مِثْلُ الْوَدِيلَةِ أَوْ كَشَدَفِ الْأَنْضَرِ التَّهْذِيبِ ؛
النَّضَرُ الذهب وَجمعه أَنْضَرُ ؛ قال الشاعر : كَنَّا حِلَاةً مِنْ زَيْنِهَا حَلَايَ أَنْضَرُ
بغير نَدَى مَنْ لَا يُبَالِي اعْتِطَالِهَا وَأَنشد الجوهري للكميت : تَرَى السَّابِجَ
الْخِنْذِيذَ مِنْهَا كَأَنَّمَا جَرَى بَيْنَ لَيْتَيْهِ إِلَى الْخَدِّ أَنْضَرُ وَ النَّضْرَةُ :
السَّابِجَةُ مِنَ الذَّهَبِ وَذهب نَضَارٌ : صار ههنا نَعْتًا .

و نَضَارَةٌ كُلُّ شَيْءٍ خَالِصُهُ .

و النَّضَارُ : الخالص من كل شيء ؛ قالت الخرنرق بنت هَفَّانَ : لَا يَبْدَعِدَنُ قَوْمي
الَّذِينَ هُمْ سُمُّ الْعُدَاةِ وَآفَةُ الْجُزْرِ الْخَالِطِينَ نَحْبَتَهُمْ بِنُضَارِهِمْ وَذوي
الغِنَى مِنْهُمْ بِذِي الْفَقْرِ وَيروى هذا البيت لحاتم الطائي في قصيدة له مشهورة أَوَّلُهَا :
إِنْ كُنْتَ كَارِهَةً لِعَيْشَتِنَا هَاتَا فَحُلِّي فِي بَنِي بَدْرٍ وَ النَّضَرُ : أَبُو قُرَيْشٍ

وهو الذِّصْر بن كِنانة بن خُرَيْمة بن مُدْرِكَة بن إِيَّاس بن مُضَر .
ابن سيده : النصر بن كِنانة أبو قريش خاصّة ٍ من لم يَلِدْهُ الذِّصْر فليس من قريش
الذِّصْر : الأَثَل . وقيل : هو ما كان عِذْياً على غير ماءٍ . وقيل : هو الطويل منه
المُسْتَقِيم الغُصون . وقيل : هو ما نبت منه في الجبل . وهو أَفْضَلُ ; قال رؤبة : فَرْعُ
نَما منه نُضارُ الأَثَل طَيِّبُ أَعْراقِ الذِّصْرِ في الأَصْل . قال أبو حنيفة :
الذِّصْر و الذِّصْر لغتان والأول أَعرف . قال : وهو أَجود الخشب للآنية لأنّه يُعمل منه
ما رَقَّ من الأَقْداح واتَّسع وما غَلُظ ولا يحتمله من الخشب غيره .
قال : ومِنْ بَرِ سيدنا رسول اللّٰه ٍ نُضار .

وقدَح نُضارُ : اتَّخَذَ من نُضار الخشب . وقيل : هو يُتخذ من أَثَل ورَسِيّ اللّٰوَن .
يُضافُ ولا يُضافُ يكون بالغَوَر .
وفي حديث إبراهيم الذِّخَعِي : لا بأس أَن يَشْرَبَ في قدح الذِّصْر ; قال شمر : قال
بعضهم معنى الذِّصْر هذه الأَقْداح الحُمْر الجِيشانيّة سميت نُضاراً .
ابن الأَعرابي : الذِّصْر الذِّبْع و الذِّصْر شجر الأَثَل و الذِّصْر الخالص من كل
شيء .

وقال يحيى بن نُجيم : كل شجر أَثَل ينبت في جبل فهو نُضار ; وقال الأَعشى : تراموا به
غَرَباً أَوْ نُضاراً والغَرَب و الذِّصْر : صَرَبان من الشجر تُعمل منهما الأَقْداح .
وقال مؤرج : الذِّصْر من الخِلاف يُدفن خشبه حتى يَنْدُصُر ثم يعمل فيكون أَمَكَنَ لِعامله
في تَرَقُّقِيهِه ; وقال ذو الرمة : نُقِّحَ جِسمي عن نُضار العُودِ بعد اضطِرابِ العُنُقِ
الأمْلودِ قال : نُضارُه حُسنُ عُوْدِه ; وأَنشد : أَلَقَ وَمَ ذَبْعَ وَنُضارَ وَعُشَرَ وَزَعَمَ
أَن الذِّصْر تُتَدَخَذُ منه الآنية التي يُشْرَبُ فيها ; قال : وهي أَجود العِيدان التي
تتخذ منها الأَقْداح .

قال الليث : الذِّصْر الخالص من جَوْهَرِ التَّيْبِر والخشب . وجمعه أَذْصُر .
وفي حديث عاصم الأَحول : رَأَيْت قَدَحَ رسول اللّٰه ٍ عند أَنَسٍ وهو قَدَحٌ عَرِيضٌ من
نُضارِ أَي من خشبِ نُضارٍ وهو خشبٌ معروفٌ وقيل هو الأَثَل الوَرَسِيّ اللون . وقيل
الذِّبْع . وقيل الخِلاف . وقيل أَقْداحِ الذِّصْر حُمْرٌ من خشبِ أَحمر .
شمر فيها روى عنه الإِيادي : امرأة الرجل يقال لها هي الحَدَادَة وهي الذِّصْر
بالضادِ قال : وهي شاعَتْهُ أَي امرأَتَه .
و الذِّصْر : الطُّحْلُب .

و بنو الذِّصْر : حيٌّ من يهود خَيْبَرَ من آل هرون أَوْ موسى ٍ عليهما السلام . وقد
دخلوا في العربِ و الذِّصْر و الذِّصْر : اسم امرأة ; قال حسان : حَيِّ الذِّصْر

رَبِّةَ الْخِذْرِ أَسْرَتْ إِلَيْكَ وَلَمْ تَكُن تَسْرِي